

## النهاية في غريب الأثر

{ خدم } ( ه ) في حديث خالد بن الوليد [ الحمد لله الذي فاضَّ خَدَمَتَكُمْ ] الخَدَمَة بالتحريك : سَيَّرَ غليظ مَضْفُور مثل الحَلَقَة يُشَدُّ في رُسْغِ البعير ثم تُشَدُّ إليها سرائح نعله فإذا انْفَضَّت الخَدَمَة انْحَسَّت السرائحُ وسَقَطَ النَّعْلُ ف ضرب ذلك مَثَلًا لذهاب ما كانواعليه وتفرُّقِه وشِدِّه اجتماع أمر العَجَمِ واتِّساقِه بالحَلَقَة المستديرة فلهذا قال : فاضَّ خَدَمَتَكُمْ : أي فرَّقها بعد اجتماعها . وقد تكرر ذكر الخَدَمَة في الحديث . وبها سُمِّي الخَلْخال خَدَمَة . ( ه ) ومنه الحديث [ لا يَحُولُ بِيَدِنَا وَبَيْنَ خَدَمِ نَسَائِكُمْ شَيْءٌ ] هو جمع خَدَمَة يعني الخَلْخالَ ويُجمع على خِدَامٍ أيضا .

( ه ) ومنه الحديث [ كُنْ يَدْلَحْنَ بِالْقِرَبِ عَلَى طُهورهنَّ يَسْقِين أصحابه باديةً خِدَامُهُنَّ ] .

( ه ) وفي حديث سلمان [ أنه كان على حِمَارٍ وعليه سَرَ اويلُ وخَدَمَتاه تَدَبَذَبَانِ ] [ أراد بخَدَمَتَيْه ساقيه لأنهما موضع الخَدَمَتين . وقيل أراد بها مخرج الرِّجْلين من السَّرَاويل .

- وفي حديث فاطمة وعليٍّ رضي الله عنهما [ أسألي أباك خَادِمًا يَقْرِيكَ حَرًّا ما أنت فيه ] الخادم واحد الخدم ويقع على الذكر والأنثى لإجرائه مُجْرَى الأسماء غير المأخوذة من الأفعال كحائض وعاتق .

( س ) ومنه حديث عبد الرحمن [ أنه طلق امرأته فمتَّعها بخادم سَوْداء ] أي جارية . وقد تكرر في الحديث